

غاضب من وضع اسمه وصورته على «افيش» الفيلم أشرف عبد الباقي: أنا بطل «رد قرضي» ونقابة السينمائيين أهدرت حقوقي!

القاهرة - «القدس العربي»
- من عمر صادق:

أبدي نجم الكوميديا أشرف عبد الباقي غضبه الشديد من فيلم «رد قرضي» حيث تم وضع صورته واسمه على الأفيش بشكل مهين، يقول عبد الباقي: الفيلم في الأصل مسرحية بنفس العنوان وتم نقلها على شريط سينمائي وعرضت على شاشات السينما في عيد الفطر الماضي.

ويؤكد أن نقابة السينمائيين سمحت للمنتج واصف فايز باستغلال اسم الفنان محمد سعد وتجاوزت مبلغ 200 ألف جنيه للتصريح بالعرض للفيلم.

ويضيف: نقابة السينمائيين ليست وحدها المسؤولة عما حدث من إهدار لحقوقي بل تتضافرت معها غرفة صناعة السينما لأنهم تسلموا المسرحية ومدتها 4 ساعات عند العرض واختزلوها في ساعة ونصف وهي المدة المسموحة بعرضها كفيلم سينمائي وقام المنتج بتسويقها في القنوات الفضائية على أنها من بطولة زيملي الفنان محمد سعد رغم أن دوره لم يتجاوز سوى 20 دقيقة فقط.

ويتساءل: أين حق في هذا الموضوع؟ ما هو دور نقابة الممثلين، ولماذا لم تتقدم بشكوى لحفظ حقوقك؟

التفتيت أنا ومحمد سعد والدكتور أنثرف زكي نقيب الممثلين بالسؤالين في غرفة صناعة السينما لحل الأزمة بالطرق الودية وحاولنا إقناعهم بالتراجع إلا أنهم رفضوا وأبلغونا بأن الغرفة سوف تقوم بتطبيق قانون عدم «أفلة» المسرحيات وعرضها في المناسبات المختلفة، ويهددنا بالشكل ضاعت حقوقي لأن الفيلم لن تُطلى عليه هذه الشروط.

ولماذا لم تلجأ للقضاء للصل في الأمر؟
لأنني لست متأكد من أنني بطل المسرحية الحقيقي وليس زيملي محمد سعد وعندما تعرض عبر الفضائيات سيرفع الجمهور من هو البطل الحقيقي وهذا يكفي.

لماذا اتخذت نقابة السينمائيين هذه الخطوة وانحازت إلى محمد سعد؟
أنا نفسي أسأل نفسي السؤال، وأضيف عليه، وأين كان التقيد قبل ذلك، ولماذا اتخذ قرار منع «أفلة» المسرحيات في هذا التوقيت؟



أشرف عبد الباقي

ساعة وتاريخ الفنانين.
■ إن كيف ترى الحلول المناسبة للخروج من هذه الأزمة؟
■ أن تكون النقابة وغرفة صناعة السينما صادقة فيما تقوله وتمنع هذه الظاهرة تماما لأن فيها أضرارا بالغا للفنان وبتاريخه فليس مقبولا أن تكون بطل المسرحية ولكن في الفيلم شيء آخر يسمى «لي».

■ بعيدا عن أزمة «رد قرضي»، كانت بدايتك في السينما قوية جدا، وراهن عليك المخرج رأفت الميهي في فيلم «سيداتي آسائي» مع محمود عبدالعزيز لماذا تراجع؟
■ أنا لم أتراجع، وما زالت أعمل ولم أتوقف، ولكن هل توجد أعمال في مستوى ما قدمه المخرج المنانق رأفت الميهي تثير عقول ووجدان الناس، اعتقد أن الإجابة معروفة وأنا لا نعثر بسهولة على سيناريوهات جيدة تحمل من القضايا المهمة.

■ قدمت مع هندي بعض الأفلام المهمة لماذا لم يستمر التعاون؟ ولماذا الانفصال مؤخرا؟
■ المشكلة ليست في هندي أو عندي بقدر ما هو مطروح من أدوار لا تتناسبنا فليس مقبولا أن يكون هناك فيلم جيد وأدوارا فيه مناسبة ونعتذر عنه، ونحن بالفعل لم نجد الأدوار التي تعيد التعاون الثنائي بيننا.

■ والكلام عن السينما ينسحب أيضا على المسرح، فقد أعربك القواد - فاكهة الكوميديا - وبخاصة في مسرحية «خشب الورد» مع إليهم شاهين ومحمود عبدالعزيز فما السبب في هذا التراجع؟
■ لا أستطيع الابتعاد عن المسرح، وانشغالي بالسينما والفيديو أجعل مشروعني المسرحي قليلا، ورغم هذا الانشغال فقوم حاليا ببروفات عرض جديد تهيدا لتقديمه قريبا والعرض يلعب بطولته النجمة يسرا ومحمد هندي ولم تستقر على اسمه حتى الآن.

■ لم نر لك مسلسلا في الفترة الأخيرة على مستوى «مذكرات زوج معاصر» فما السبب؟
■ بالمناسبة تعرض علي سيناريوهات عديدة وبعد قرأتها لا أشعر فيها بالرضا لأنها دون المستوى وأنا لقطعت عهدا على نفسي بالأعمال إلا في مستوى المسلسل السابق وأريد العودة للفيديو ولكن الظروف لا تسمح.

فصائيات صدام في سلسلة زعماء العراق القتلى: هل يستعد قاتلوه لمصير مشابه؟

توفيق الحاج*

في صبيحة عيد الأضحى قصدا... وسط كرنفال فرحة صدرية... سيستانية... برزانية... كويتية... إيرانية... إسرائيلية... أمريكية عارمة... تيارات الفضائيات في النقل عن «العراقية» صور مراسم تجهيز صدام للحظة الإعدام وعلى عجل فبدأ الرجل المغيد للبين والقدمين بمعطفه الأسود هادئا، يتمتع بدعاء قصير... ثم نقلت عن «بلادي» صورة الصدام بعد الإعدام وقد كسرت عنقه بوضوح ولخخ الدم وجهه وعنقه مما أثار استغرابي فلا دم عادة بعد عملية الشنق وفي المساء عرضت عملية الإعدام كاملة بما فيها الشهادة الأخيرة على خلفية طائفية منتصرة وبصمة واضحة لأتباع المقتدى ولا أدري لماذا خطرت ببالي على الفور صور إعدام «نيكولا» وشاوشيسكو» رجل رومانيا القوي بعد إعدامه على أيد رومانية متماكرة رغم اختلاف الطريقة.

لقد تشابه صدام وشاوشيسكو في المعطف الأسود وفي أمور كثيرة فكلهما كان قويا وصارما وله ضحايا كثير ولكن كليهما كان بابنا للدولة الحديثة في بلده ففي عهد صدام لا ينكر موضوعي يؤمن بالأرقام فقط أن الثورة العلمية والقدرة التكنولوجية والأمن والامية ومستوى دخل الفرد قد حققت أعلى المستويات في عهد صدام وكل هذا لا يشكل مبررا مقبولا لما فعل علاوة على أن الدور التاريخي والأطماع الدولية والتصرفات غير المدروسة والقسوة المفرطة قد جعلت لصدام حسين التكريتي أعداء كثيرين، يسارعون إلى إعدامه ويفرحون بشكل هستيري ملغت للنظر.

واعتقد أن من كان يملك القرار والتوقيت هو اللاعب الأكبر «أمريكا» أما باقي اللاعبين فهم أقل من وصفهم بكميارياس.

فأمريكا هي نفسها التي كانت وراء تحريض صدام على غزو إيران ولما تفرعن وبدأ يخرج عن الدور المرسوم هيأت له الدعم المناسب بغزوه الكويت وبالتالي تفننت في وضع سيناريو إيجاد المبرر الدولي لتجنيبه بحرب الخليج الثانية ومن ثم التخلص منه، وهذا ليس من تأليفي بل من وثائق موثقة ترد في مخازن العم هيكل وعرضها على الملأ ذات يوم.

أمريكا قررت بذلك تنفيذ أول خطوات إستراتيجيتها الجديدة في العراق وهي إعدام صدام وفي يوم عيد الأضحى بالذات، أول توجه اهانة احتفالية متعمدة إلى الكرامة العربية جمعاء على الحساسيات الإسلامية وإلى المثل العدلية المتعلقة بحقوق إنسان معتقل بالضلع من التهم الموجهة إليه...

وثانيا.. تجاوز خط الرجعة في مصالحة مستقلة محتملة بين الطوائف العراقية وبالتالي استمرار الاحتلال الأمريكي في تهب ثروات العراق بينما العراقيون منشغلون بعد ضحاياهم بالعشرات كل يوم من جراء السيارات المفخخة والعبوات الناسفة...

والسؤال الذي يطرح نفسه... لماذا تم الإعدام فجأة وعلى عجل قبل أن تكتمل فصول المحاكمة الهزلية الثانية «الأنفال» بعد المحاكمة الهزلية الأولى «الدجيل»...؟؟

هل كان هناك... ما لا تريد أمريكا من أحد أن يطلع عليه وخاصة في فترة شهر العسل بين صدام ورامسفيلد...؟؟

وهل لما قاله طارق عزيز عن رغبته في طرح معلومة في غاية الأهمية في محكمة «الأنفال» علاقة بالتعجيل في الإعدام؟

إن طوفان التساؤلات بعد إعدام صدام يجب أن يفتح عينونا أكثر على العلاقة بين طهران وواشنطن وأنا شخصيا بت اعتقد إلى حد كبير بأننا معشر العرب ضحية وهم الاعتقاد بوجود خلاف بين الإستراتيجيتين الإيرانية والأمريكية في المنطقة وأن وراء الأكمة ما وراءها.

فزعماء الشيعة في العراق لي يلقوا بأنفسهم كاملا في أحضان البنتاغون إلا يعلم ورضاء المرجعية الإيرانية.

وإيران لو أرادت مقاومة أمريكا وطردتها من العراق لفعلت ولكنها في الحقيقة هي أكثر الأطراف استفادة في الوقت الحالي وعلى كل طرف عربي أو فلسطيني يتعامل الآن مع طهران بحسن نية أو غيرها يجب أن يرجع حساباته ويتبصر في ما يفعل إلا إذا كان يريد استبدال الاحتلال الأمريكي للعراق باحتلال فارسي طائفي... مقابل حفنة دولارات.

ولينظر الفلسطينيون الذين يأخذون الكوبونات السخية من إيران إلى ما يفعله مريدو إيران بالفلسطينيين في العراق والذين فقدوا أكثر من 180 بريتا دون ذنب سوى أنهم رهبان فلسطينيون عرب في بلد النخوة والعرب... وهذا ليس غريبا على عراق طائفي (بيروط) الموساد فيه كما يشاء ويغتال العقول العراقية بحرفية عالية.

وهذا ليس غريبا على عراق يعنف في شماله التحدث باللغة العربية ويحرض بشدة على كل ما هو عربي.

وأقول وبدء المؤمن والواثق إلى أتباع أمريكا وإيران في العراق... إن من ينظر إلى تاريخ الحكم الحديث في العراق يجده للأسف متشعبا بعار ودم فمن اغتيال الفيصل وغازي إلى سحل عبد الكريم قاسم إلى حرق عبد السلام عارف إلى شنق صدام ولا أظن أن أحدا يتوقع لكم نهاية أفضل مما سبق فانتبهوا... واتمنى إن تكونوا ساعتمها في رباطة جأش ذلك التكريتي الذي سيطرته التاريخ بلا شك ويبنصه وأيديه بشكل أفضل من محاكماتكم المشككة.

بالنسبة لي لم أخف حزني على أعدام صدام الذي أطلق عليه أصدقاء الاس أعداء اليوم «فارس البوابة الشرقية» بهذه الطريقة وهذا التوقيت مع اني كنت متوقعا دائما ومنذ ثلاث سنوات أن تلعب أمريكا بهذا الجوكر المحروق للتخفيف من خيبتها الثقيلة في بغداد.

أما بالنسبة للتصريحات المتعائلة من البعض عن ولادة عراق جديد وآمن بعد صدام فأقول.. شاء الفرحون أم أبوا ذلك.. لقد أعدم بأعدام صدام التسامح والسعي للمصالحة الذي لعلنا تشدقوا به في المؤتمرات والمقابلات وسيسقط ضحايا كثيرين أبرياء لا يلقون براءة من قتلهم صدام يوما... وسيمر وقت طويل قبل أن يتعافى نخيل العراق من وباء الانتقام والحقد الطائفي البغيض. وواهم.. وأهم جدا من يتوقع من الطائفين العراقيين أن عراق ما بعد صدام سيكون أفضل حالا من عراق ما قبله لأن المقاومة العراقية للأمريكان وزلمهم لم تكن مرتبطة برجل وإنما كانت وما زالت مرتبطة بكرامة وعقيدة ووطن. واني وكثيرون على ثقة من أن العراق الموحد العظيم قادم لا محالة.. ولكن بدونهم..

وتبقى عبارة صدام الأخيرة الساخرة «هيه.. هيك المرحلة» البليغ عبارة قيلت في وجه زمن أمريكي وعربي رديء.

حصاد مني ومحمد لـ 2006 على «دريم»

■ جلست بغفدي مع كيس صغير من الترمس أمام دريم 2 لتابع المذبة الالامعة منى الشاذلي وهي تخصص مع الفنان الكوميدي الصادق جدا محمد صبحي أحداث عام 2006 السنين السبعة قياسا بأعوام سابقة.

كانت كلمات محمد صبحي لها اسنان وأظافر تحدش المنطق الرسمي الذي طالما حافظت عليه إذاعات وفضائيات النظام الحاكم وهذا بالذات بحسب لدريم. تلميذ الثالث ابتدائي الذي يعاقبه ناظره بتنظيف باب المدرسة كل صباح ولعدة أسابيع بالنسبة بصقة وبالتالي يفوز بعلبة حلوى كبيرة من الناظر وأمام الطلاب جميعا لتنفيذه العقوبة... ذكريات ابكتني على القيم الضائعة وعلى حال التعليم وأهله اليوم ولسان حالهم في ظل تضال أو انقطاع الرواتب يقول مع الاعتذار لشوقي: قم للمعلم وفه التنكيل... كان المعلم أن يبيع بلبلا...!!!

وحدث صبحي عن محطات الهم السياسي في عام 2006 موجه والموج أكثر هو استعراض رحيل نخبة من العلماء والكتاب المشاهير والفنانين عن عالمنا وقد تركوا فراغا هائلا أمثال نجيب محفوظ والفكر العظيم محمد عودة والفنان فؤاد المهندس و...و...

كانت منى الشاذلي ذكية جدا في إدارة الحوار كماذتها مع عقل متقد ولسان لاذع ولكني أنصحها بالتخفيف قليلا من لغاتها وحركاتها وسكتاتها المتكلفة التي ربما تصلح لمثلة وليس مذبة قبيلة في حجم منى!

ومع ذلك قضيت أكثر من ساعتين لاشاهد مباراة حوارية رائعة بين محترفين أنهيت فيها كيس الترمس ماما عوضا عن كاسين من الشاي بالنعناع وفنجان قهوة تركية بالحلب هال.

* كاتب من فلسطين

وارضيات

حلمي بكر: نرى فوزي غنائية ونجاحا زائفا لن يستمر هاني شاكر: لا توجد موهبة تستحق أن تصعد على أكتاف الكبار صراع بين الاصوات الجديدة ونجوم الغناء

القاهرة - «القدس العربي»:

شهد الموسم الغنائي في الفترة الأخيرة صراعا بين الاصوات الشبابية بصورة ملفتة للنظر وبين النجوم الكبار الذين انسحبوا من السوق قبل تستمر هذه الظاهرة، أم أنها طفرة وتنتهي سريعا؟

هناك خلافات حول أعمال سطحية أوجدت ظاهرة جديدة بالساحة كل اهتمامها بفيديو كليب جيد الصنع، يقول المخرج طارق العريان أن احتفاء البومات النجوم الكبار ساعد على ظهور الألبومات الشبابية وجعلها تحقق بالفضل نجاحا كبيرا.

ولكنني لا أستطيع الجزم بأن النجوم الشباب سيكونون نجوما حقيقيين فيما بعد وذلك بسبب المشاكل التي تواجههم فمنهم من يقوم بالانتاج لنفسه في بداية مشواره الفني بالإضافة إلى مشاكل الدعاية كما أن ذلك الجمهور يتخذ منهم بديلا لنجوم كبار وهذا بالفعل ما حدث مع «محمد كمال»، و«رامي صبري»، ومع ذلك فهناك أصوات جميلة أعتقد أنها ستجد لنفسها طريقا في الأيام القادمة وخاصة «جنات».

المطرب هاني شاكر: لا توجد موهبة تستحق أن تدخل في صراع مع فنان له جماهيريته وتوجيهيته ماذا يدخل نجم في مشكلة على أغنية مع مطرب مساعد أرى ذلك قليلا من حجم النجوم ويسهل للصاعد أن يقف على أكتافه بدون استحقاق.

أضاف: اطالب الجهات الرسمية بالوقوف ضد كل من يظن أنه مطرب بالصدفة بعد امتلاء الساحة الغنائية بنماذج صعبة لا تراها في أي وسط فني آخر.

● حلمي بكر: من الصعب أن نتجح هذه الوجود



هاني شاكر



حلمي بكر



طارق العريان

الجديدة في استكمال مشوارها الفني لأنها أولا لا تهتم بالألحان ولا الكلمات وبالتالي فهم يتبعون الفوضى في أرقام إيرادات البوماتهم لا تدل على تحقيق أي نجاح.

أضاف: أن النجاح الذي يتوهمه البعض ربما يرجع لغيباب النجوم الكبار عن الساحة واتمنى أن يكون أبتعادهم استعدادا قويا لتقديم الجديد ولحو كل هذا الإسفاف الذي يطلق عليه الغناء حاليا.

■ المنتج طاهر رحيم: السوق دائما مطرح الجديد وعلى الجمهور قبول الجديد ورفض السنين لذلك من الممكن أن يجد هؤلاء الشباب طريقهم إلى القمة خاصة مع

اهتمام المنتجين بتبني المواهب الشابة وذلك لأنهم أقل تكلفة حيث أن الشباب لا يتعدى مصاريف إنتاجه أكثر من 500 ألف جنيه وهذا بالطبع مبلغ ضئيل مقارنة بالمبالغ التي تعود على المنتج نظير الحفلات، لذلك إذا تم استغلال أي موهبة جديدة بشكل جيد فسوف تجد طريقها إلى النور مثلما حدث مع النجوم الكبار.

● د. إيانا عبدالدايم: عميدة معهد الكونسرفتوار - لا نستطيع الحكم على أي موهبة من خلال البوم أو اثنين لأن المسألة تتحدد بعوامل كثيرة منها اختيار الكلمات والألحان ولكن من الناحية الصوتية أقول أن هناك

يقول انه يحاول تطوير الاغنية الخليجية ويتجنب الاسفاف راشد الماجد: أنا مشاكس، ومشكلتي مع رابح صقر يستغلها البعض ضدنا

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمد عاطف:

نشبت أزمة بين المطرب السعودي راشد الماجد وبين زميله رابح صقر حيث اعترض كلا منهما على أغاني الآخر، وتناقل البعض عنهما أحاديث تعرض خلالها للمطرب الكبير محمد عبده والمطرب عبدالمجيد عبدالله.

البعض صرحها بأنها تصريحات ساخنة، والبعض الآخر قال لكل فنان الحق في ابداء رأيه بغیره من المطربين على أن يتحمل أراء الغير فيه.

انتزه هواة الشائعات الفرصة لاطلاق وايل من الأزمات بين الأطراف الثلاثة.

■ بعد التصريحات الساخنة التي أطلقت بيك وبين زملائك محمد عبده وعبدالمجيد عبدالله ورابح صقر، كيف التقييم وكيف واجهتهم ذلك؟
■ هي لم تكن تصريحات ساخنة وإنما كانت وجهات نظر وعلى الإنسان أن يقول رأيه بصراحة، والبعض حاول الوقعة وظهرنا في صورة سيئة وكنا في كواليس مهرجان الخاندرية سمن على عسل كما يقال في مصر وطمنا الحواجز التي سببت المشاكل والخلافات وحدثنا بصراحة تقبلها الجميع وزال العتاب بيننا، والوسط الفني أحيانا لا يجد البعض فيه عملا فيبحث عن أزمات ويتناولها ويبث سمومه حتى تزاد.

■ يقال أن أهل الوسط الغنائي الخليجي لا يحبون بعض ويعتقلون الأزمات لأنفسهم؟
■ هذا التعميم خاطئ، وأي وسط غنائي في أنحاء العالم سجد من يجب ومن يكره فيه.

■ أنت وجيلك توجه الاتهامات اليكم بتغيير شكل وتراث الاغنية الخليجية؟



راشد الماجد